

١١) شرح كتاب الأيمان والنذور من مختصر الكلام على بلوغ المرام

// في مجلس واحد

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد من كتاب مختصر الكلام على بلوغ المرام فنبدأ حيث وقفنا نسأل الله جل وعلا - 00:00:00

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح فعلى بركة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد. قال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الايمان والنذور. هذا - 00:00:15 كتاب مهم جدا لانا كثيرا ما نحلف ونحتاج الى احكامه وبيان مسائله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الاصل في مشروعية الايمان وثبتوت حكمها الكتاب والسنة والاجماع. قال الله تعالى لا يؤاخذكم الله - 00:00:35

وباللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام الاية. والنذور جمع نذر وهو ايجاب ما ليس تبي واجب طبعا لغو اليمين المقصود به هو اجراء القسم على اللسان بدون قصد مثل انسان يقول - 00:00:53

اه رحت مكان كذا ذاك الثاني لا والله تقول اي والله اي والله اكلنا الشاي وجلسنا نتكلم والله كانت جلسة حلوة هذا كله ليس بيمين ايش يسمى هذا؟ هذا يسمى لغو اليوم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمان - 00:01:13 ما هو اليمين؟ اليمين هو ان تلزم انسانا بشيء. والله لتأكل عندي والله لا تجلس عندي هذا هو اليمين. كيف نعرف اليمين بشيء؟ اما بالالزام او بالنفي وادا كان محتملا فبنيته. نعم - 00:01:30

هذا هذا علامة اليمين. كيف تفرق بين اللغو اليمين؟ واليمين لغو اليمين يجري على اللسان على الحديث ولا يراد منه شيء لا اثباتا ولا نفيانا نعم احسن الله اليكم. وقال الحافظ رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب عمر - 00:01:52

او يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا - 00:02:16

وانتم صادقون قال الشارح رحمة الله الحديث دليل على تحريم الحلف بغير الله قال ابن عبد البر لا يجوز الحلف بغير الله تعالى بالاجماع وقال الماوردي لا يجوز لاحد ان يحلف احدا بغير الله تعالى لا بطلاق ولا عتق ولا نذر. وادا حلف الحاكم احدا بذلك - 00:02:39

وجب عزله وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقل اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو وكما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما. رواه ابو داود. الحلف بغير الله نوع من انواع شرك الالفاظ. كما قال صلى الله - 00:03:01

عليه وسلم في حديث ابن عمر من حلف بغير الله فقد كفر واشرك فالواجب على الانسان ان يبتعد عن هذا النوع من الشرك وهو شرك الالفاظ وهو امر خطير بل ان الحلف بغير الله الحلف بغير الله صادقا اشد اثما من الحلف بالله كاذبا - 00:03:21

لان الحلف بغير الله صادقا شرك والحلف بالله كاذبا هذا اثم والشرك اعظم خطرا على الايمان والواجب على المسلم ان لا يحلف الا

بالله. والمقصود من الحلف هو تعظيم المحلوف بذكر من يسمع ويرى - 00:03:46

تقدير عليك ان كنت كاذبا او كنت خالفا ولا يجوز للمسلم ان يجعل غير الله ساما بصيراؤه على نفسه فيحلف بها فان قال والله انا اقسم بقول النعمة ما اقصد. يقول لو قصدت لكفرت كفرك - 00:04:08

انت ما تقصد ان النعمة مثل الله لكن ما يجوز ان تحلف بالنعمة او تقولوا راسو ابوي او يقول النبي ما يجوز او يقول والكعبة يقول ورب الكعبة قل ورب النبي. نعم - 00:04:31

احسن الله حلف بغير الله وهو غير قادر ووقع في شرك الالفاظ ما كفارته؟ كفارته ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فليقل لا الله الا الله. واضح؟ هذى كف - 00:04:46

قال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية اليدين على نية المستحلف اخرجهما مسلم. قال الشارح رحمة الله الحديث دليل على ان اليدين على نية المستحلف اذا - 00:05:06

كان صاحب حق والتأويل في اليدين ان ينوي خلاف الظاهر. فان كان ظالما لم ينفعه وينفع المظلوم كون الانسان يكون ظالما ويحلف وينوي في حلفه الهروب في القضية هذا لا يغنى عنه عند الله عز - 00:05:29

لان المقصود من اليدين نية المستحلف وليس نية الحال. لكن لو كان مظلوما فحلف ونوى شيئا اخر وتخلاص من الظلم الواقع عليه فلا يأس به كما نص عليه الفقهاء رحمة الله تعالى - 00:05:47

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين رأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. متفق عليه. وفي لفظ البخاري فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك - 00:06:07

وفي رواية لابي داود فكفر عن يمينك ثم اتي الذي هو خير واسنادهما واسنادهما صحيح قال الشارح رحمة الله الحديث دليل على ان من حلف على شيء ورأى غيرها خيرا من التمادي على اليدين انه يستحب له التكبير واتيان الخير - 00:06:29

وفيه دليل على جواز تقديم الكفاراة على الحنف وتأخيرها عنه. هنا ثلاثة مسائل المسألة الاولى لو حلف الانسان والله لا يدخل بيته فلان ثم بدا له ان دخلوه بيت فلان فيه صلة رحم او نفع او خير - 00:06:47

فيكفر عن يمينه ثم يدخل هذا هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية ان التكبير عن اليدين يجوز قبل الحنف ويجوز بعد الحنف. كله الامر فيه واسع. نعم لكن قبل الحنف لا يكون على سبيل الوجوب. بعد الحنف على سبيل الوجوب. نعم - 00:07:04

احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقل ان شاء الله فلا حرام. رواه احمد والاربعة. وصححه ابن حبان - 00:07:25

فافصح شيخ بفتح الحاء او ابن حبة ها الحنف او الحنف فلا حنك عليه. نعم. كلها صحيحا بفتح الحاء او كسرها. لا الكسر الحين بمعنى الحنف يعني التخلص عن اليدين نعم - 00:07:41

احسن الله اليكم. في الماظي تقول حنث يحنث حنثا. نعم احسن الله اليكم قال رواه احمد والاربعة وصححه ابن حبان. قال الشارح قال ابن العربي اجمع المسلمين بان قوله ان شاء الله يمنع - 00:08:00

انعقاد اليدين بشرط كونه متصل. قال والله لا تخرجين من بيتي ابدا الا ان يشاء الله الان متى ما خرجمت لن يقع عليه يمين. لانه السهل اذا كان متصل - 00:08:16

هذا بالاجماع الاستثناء ينفع لكن لو انه حلف قال والله لا تخرجين من بيتي ثم تكلم معها اذا به تلطف زوجها يا ابو فلان ما يصير عندي حاجات وانت ما تكون موجود - 00:08:34

فقال ان شاء الله الان غير متصل. هل ينفعه الان الاستثناء او لا ينفع رواية عن الامام احمد ان وهو قول الشافعية ان الاستثناء ينفع وهو قول ابن عباس من الصحابة - 00:08:53

لأنه في نفس المجلس والجمهور ان الاستثناء المنقطع لا ينفع. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعنه رضي الله عنه قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا وقلب القلوب رواه البخاري - [00:09:12](#)

ومقلبي لأن الواو واؤ القسم. احسن الله مقلب القلوب هذا اكتر قسم النبي صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على جواز الحلف باربعة اشياء تحلف بالله تحلف باسم الله. تحلف بصفات الله. تحلف بافعال الله - [00:09:30](#)

هذا كله جائز نعم احسن الله اليكم قال الشارح رحمة الله في الحديث دليل على جواز الحلف بافعال الله اذا وصف بها ولم يذكر اسمه طبعا افعال الله المختصة به - [00:09:51](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما كبار فذكر الحديث وفيه اليمين الغموس وفيه قلت وما اليمين الغموس؟ قال التي يقتطع بها مال امرئ مسلم - [00:10:08](#)

وفيها كاذب اخرجه البخاري قال الشارح رحمة الله سمي اليمين الفاجرة غموسا لانها تغمس صاحبها في النار قوله فذكر الحديث ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس - [00:10:29](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت هو قول الرجل لا والله ولليه. اخرجه البخاري رواه ابو داود مرفوعا - [00:10:49](#)

قال الشارح فيه دليل على ان ما يجري على اللسان من غير قصد يكون لغوا لا كفارة فيه. يقول لك الشاي زين؟ اي والله ها؟ يروحنا المكان الفلاني والله شفنا شي طيب هذا مو يمين - [00:11:06](#)

هذا كله يجري على اللسان مجرب اليمين والافضل تركه لان الله تعالى يقول آه في القرآن اه في اية المائدة واحفظوا ايمانكم واحفظوا ايمانكم يعني احد التفاسير في الاية واحفظوا ايمانكم لا تحلف - [00:11:21](#)

والتفسير الثاني اذا حلفتم احفظوها ولا تضيعوها والتزموها اذا لم تلتزموا بها فادوك كفارة. نعم نفع احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء من - [00:11:42](#)

صها دخل الجنة متفق عليه وساق الترمذى وابن حبان الاسماء والتحقيق ان سردها ادراج من بعض الرواية قال الشارح الحلف انما يكون انما يكون باسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفاتة. ويحرم بغير ذلك. قال في الاختيارات قال - [00:12:07](#)

ها هنا فان حلف باسم من اسماء الله تعالى التي قد تسمى بها غيره. واطلاقه ينصرف الى الله سبحانه فهو يمين بان نوى به الله او اطلق. فالصواب ان من حلف ب اي اسم - [00:12:26](#)

من اسماء الله عز وجل المختصة به فانه يمين. اما الاسماء التي لا تكون مختصة يمكن ان تكون مشتركة فهذا يحتاج الى نية والانسان لو حلف ب اي اسم من اسماء الله فان يمينه ينعقد. نعم - [00:12:43](#)

في باب اليمان يعني هذه مسألة ايضا مهمة ما حكم الرجل لو حلف بالطلاق تأمل معي قال والله ها انت لو قال والله ان خرجت فانت طلاق فهذا يمين والله يمين ان خرجت الطلاق هذا شرط معلق في الطلاق - [00:13:03](#)

لكن لو ما قال هذا قال بالطلاق ها الباحر في الجر لو قال بالطلاق ان خرجت فانت كذا وكذا او قال ان خرجت فانت الطلاق. الان ما يمكن يمين هذا ليس ابي - [00:13:29](#)

هذا شرط معلق. والشرط المعلق واقع عند جمهور الفقهاء ابو حنيفة ومالك والشافعى واحمد وهو قول عامة فقهاء الحديث ولا اعلم لهم مخالف ولكن في رواية عن ابن عباس اخذ بها شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:45](#)

وهو ان اليمين ان الطلاق المعلق الطلاق المعلق قال اذا لم ينوي به الطلاق لا يقع انما اراد منعها من المعلق عليه فيكون يمين واد اراد الطلاق فيكون طلاق. اما اليوم المشايخ المساجد اليوم يفتون بان كل طلاق معلق - [00:14:11](#)

بالطلاق يمين يمين ما ادري منين جابوا هذا هذا شيء عجب والله لا ينبغي ان يفتني في الطلاق الا مفتني البلد فقط غير هذا ما يجوز الانسان يفتح مرة اتصل علي رجل وقال عندي مسألة في الطلاق قلت انا ما افطر في الطلاق - [00:14:40](#)

قال شلون ما تفتر قلت له ما افتي يا اخي انا لازمت شيخنا عبد المحسن العباد اكتر من اتنعشر سنة او قرابة اتنعشر سنة ما عمره افتي بالطلاق اذا جو الناس يستفتونه في الطلاق يروح القاضي يروح المفتى - 00:14:59

هذه مسائل تحتاج الى خصم المدعي المدعي عليه. شلون تفتى في الطلاق قال ليش ما انت في الطب؟ قلت له بسألك سؤال اذا كان يوم القيمة قلت لك زوجتك طالق وهي ما كانت طالق - 00:15:16

ما تتعلق برقبتي؟ قال الا قلت له طيب اذا كانت محرمة عليك وانا قلت انها مباحة لك وانت اخذت على انها زوجة ما تعلق برقبتي؟ قال الا. قلت طيب وليش ادخل نفسي في هذه الامور؟ انت اللي تطلق وانت اللي تفرح وانا احطه برقبتي لا يا حبيبي روح - 00:15:32

روح عند المفتى وعند القاضي فمسألة الافتاء ترى قضاة انتبهوا الافتاء في الطلاق قضاة حكم والنبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة تلعب قاض قاضيان في النار وقاضي الحجر امر خطير - 00:15:54

ليش تحط نفسك قاضي نعم احسن الله اليكم ونفع الله بكم قال رحمه الله تعالى وعن اسامه بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاكم الله خيرا - 00:16:10

فقد ابلغ في الثناء اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان قال الشارح الحديث دليل على استحباب الدعاء للمحسن والثناء عليه. ولم يظهر لي وجه ادخال هذا الحديث في كتاب الايمان والندور - 00:16:32

الذى يظهر لي والله اعلم انه انما ادخله في كتاب الايمان من باب ان الانسان اذا اه يعني حلف على يمين انه والله لا اكلم فلان ثم رأى ان هذا فيه خير فكلمه ان ذاك الرجل الذي كان سببا لهذا اليمين عليه ان يصنع المعروف له - 00:16:46

او لانه كان المتسبب في يمينه والله اعلم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه. النذر في - 00:17:12

لغة الفقهاء هو ايجاب شيء على النفس مشروع في الاصل لم يوجبه الشارع الانسان يلزم نفسه بشيء مشروع هو يلزم نفسه فيه والشارع لم يلزم هذا يسمى نذرا مثل انسان يقول نذر علي ان اصل في الليل - 00:17:33

مئة ركعة الشارع اباح الصلاة في الليل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى كما في رواية البخاري قال نذر علي ان اصوم يوما وافطر يوما - 00:18:00

الشارع قال افضل الصيام صيام داود كان يفطر يوما ويصوم. هذا جاء والزم نفسه اذا ما معنى النذر؟ الزام النفس بشيء مباح لم يلزمك الشارع به هذا يسمى نذرا وهذا النذر ينقسم الى قسمين - 00:18:19

نذر مطلق ونذر معلق. اما النذر المطلق فهو امر مندوب. لكن اذا كان لا يؤدي الى مشقة على النفس ومباح مشروع واما النذر المعلق فمكروه النذر المطلق مثل انسان يقول نذر علي الا اصلي صلاة الا في جماعة - 00:18:41

هذا مندوب. ومشروع المعلق ان يقول ان جاء مسافر معافى اذبح شاة للفقراء والمساكين ان شفى الله مريضي ها تصدقت بمئة دينار هذا يسمى النذر المعلق النذر المعلق انشاؤه مكروه - 00:19:08

نعم احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على كراهة النذر. الصواب ان هذا التعميم فيه نبض وانما الحديث دليل على كراهة النذر المعلق هو جاء بالنذر المعلق ولا في النذر المطلق - 00:19:34

ها قال انما يستخرج به من البخيل لانه هو يقول ان صار كذا فعلت كذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن العربي النذر شبيه بالدعاء فانه لا يرد القدر لكنه من القدر. وقد ندب الى الدعاء ونهي عن النذر. لان الدعاء - 00:19:52

عبادة عاجلة ويظهر به التوجه الى الله والخضوع والتضرع والنذر فيه تأخير للعبادة الى حين الحصول وترك امل الى حين الضرورة انتهى. هذا نذر المعلق. نعم. احسن الله اليكم قال في سبل السلام واما النذور المعروفة في هذه الازمة - 00:20:14

على القبور والمشاهد والاموات فلا كلام في تحريمها ولا كلام في شركيتها مثل من ينذر للقبر يقول هذا نذر قبر الحسين هذا نذر لقبر السيدة زينب هذا قبر للبدوي هذا - 00:20:34

لم يقل احد من الفقهاء بجوازه بل كلهم قالوا انه محرم ونص جمع منهم انه صرف عبادة لغير الله هو نوع شرك. نعم احسن الله اليكم قال لان النادر يعتقد في صاحب القبر انه ينفع ويضر. ويجلب الخير ويدفع الشر ويعافي الاليم - 00:20:52

ويشفى السقيم قابلت رجلا في الصعيد من اه رجال الفلاحى على نياتهم قال نحن نمشي فشافني وسلم علي ومعي العمدة عمدة البلد فقال والله يا شيخ انا ما عندي شيء - 00:21:15

ولما كان ذبحت له كنت طبعا عندهم كرم مبالغ فيه ما شاء الله ولا كان ذبحت لك هذا العجل هو يقول لي يقول لي ما عندي الا العجل هذا وهذا العجل انا نادر للبدوي ما اقدر اذبحه لك - 00:21:35

قلت له يا عم طيب في الاظحية وش ذبحت؟ قال والله ما عندي شي اذبحه. قلت يا عم اذا جاء يوم الاضحية ما تذبح لله وتذبح للبدوي والله يا اخوان فكر مع نفسه - 00:21:49

قال والله كلامك صحيح قلت له خلاص خليها لله قال خلاص هو لله. نعم احسن الله اليكم. قال وهذا هو الذي كان يفعله عباد الاوثان بعينه. فيحرم كما يحرم النذر على الوثن - 00:22:01

ويحرم قبضه لانه تقرير على الشرك ويجب النهي عنه قبضه ما يصير ياخذون النذور اللي عند القبور ها يقولون ان جمال عبد الناصر عامله الله بما يستحق ورحمه فانه من عوام المسلمين - 00:22:19

اه وعلى كل حال حصل ما حصل والمسلم يدعى له بالمفترة ما دامه يقولون ان يعني شاف المنظر الناس وهم يطوفون حول القبور ويذبحون قال ده مش منظر حضاري خلاص سكرروا - 00:22:38

الامور هذى كلها يعني سكرروا القبور والنذور. يقول فجاء وزير التحصيل مدرى شسمه وزير المالية قالوا ايه ده ده نص البلد على على الخزائن ده. هنعمل ايه؟ قالوا لا خلاص خليها. سليمة. اه مقالة بعنوان - 00:22:54

آآ اقتصاديات القبور والله شيء مهول يا اخوة وشيء مهول ما ينفق على القبور في السنة الواحدة في السنة الواحدة لو انفق على فقراء مصر والسودان لصار كلهم لهم شقق وبنيات - 00:23:17

اقسم لكم بالله شيء عجب سبحان الله نعم لذك بعض العلماء يقول ما من بدعة ها انتبه ما من بدعة تظهر الا ورائها قضية اقتصادية ورائها قضية اقتصادية يعني مشركي قريش ليش منعوا الناس من الطواف بثيابهم اللي يجرون فيها من خارج مكة؟ قالوا الا يشترون ثياب من مكة عشان التجارة - 00:23:37

واللي ما عنده ثياب قال لازم يطوف عريان عشان الشهوة شوفوا كيف يغيرون نسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال ويجب النهي عنها. وابانة انه من اعظم المحرمات. وان وانه الذي كان يفعله عباد الاصنام. لكن - 00:24:07

طال الامد حتى صار المعروف منكرا. والمنكر معروفا. لا حول. وصارت تعقد اللواطات في قباض النذور على الاموات و يجعل ويجعل للقادمين الى محل الميت الضيافات. وينحر في بابه النحائر من الانعام. وهذا هو بعينه الذي كان عليه عباد الاصنام - 00:24:27

فان لله وانا اليه راجعون. وقد اشبعنا الكلام في هذا في رسالة تطهير الاعتقاد عن درن الالحاد انتهى. ولنا شرح على هذا الكتاب تطهير الاعتقاد عن درجة الالحاد وهو كتاب عظيم من انفس ما كتبه العلامة آآ الصناعي رحمة الله تعالى - 00:24:46

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه كفارة النذر كفارة يمين رواه مسلم وزاد الترمذى فيه اذا لم يسمه وصححه. يعني الانسان اذا نذر قال نذر علي ان اصوم - 00:25:06

غدا وجاء الغد ونسى ان يصوم ماذا يعمل الان؟ كفارة النذر كفارة يمين يطعم عشرة مساكين او يكسىهم فاذا لم يستطع ان يطعمهم ولا ان يكسىهم يصوموا ثلاثة ايام هذا كفارة النذر - 00:25:28

اذا فات وقته او آآ ذهب يعني شرطه ذهب شرطه مثلا مثال ذهب شرطه ان يقول ان جاءني زيد اكرمنته نذر علي ان جاني زيد ان اكرمه فجاء زيد ونسى هو لم يكرمه - 00:25:48

فالآن هذا الشرط لم يقع الان عليه الان كفارة يمين. نعم لكن لو نذر انسان قد نذر علي ان اذبح اه بعيرا ولم يملك مال البعير ما دام لم يوقته بوقت فيبقى في ذمته النذر حتى يقدر - 00:26:14

لكن لو قال نذر علي ان اذبح في اول يوم من رمضان بغير اتصدق بلحمي على الفقراء. فجاء اول رمضان ولم يملك قيمة البعير. النذر ينقلب الى يمين هذا معنى الحديث كفارة النذر كفارة يمين نعم - 00:26:34

احسن الله اليكم قال رحمة الله ولابي داود من حديث ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا من نذر نذرا لم يسمى فكافاه فكفاراته كفارة يمين. ومن نذر نذرا في معصية فكفاراته كفارة يمين. ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفاراته كفارة - 00:26:54

يمين واسناده صحيح الا ان الحفاظ رجحوا وقفه حتى لو كان موقوفا فقول ابن عباس حجة من نذر نذرا لم يسمى قال نذر علي ما قال ايش الان يكفر كفارة يمين لانه لا ابهم - 00:27:14

ومن نذر ان يعصي الله عز وجل قال نذر علي ان لا احضر الجمعة فالان عليه كفارة يمين ومن نذر مثال نذر المعصية ايضا نذر علي ان لا اذهب الى امي. هذا النذر معصية. عليه كفارة يمين - 00:27:33

هذا قول الصحيح والا فيه من اهل العلم من قال نذر المعصية لا ينعقد هو لا ينعقد لكن هل عليه كفارة يمين؟ الصحيح نعم عليه كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه - 00:27:52

هذا ايضا عليه كفارة يمين بمقتضى هذا الحديث. نعم ها؟ ها اللي ينذر يذبح على قبر يتوب الى الله ويستغفر ويكره كفارة يمين لان هذا نذر معصية نذر شرك نعم - 00:28:07

احسن الله اليكم. قال وللبعض من حديث عائشة رضي الله عنها. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. ولمسلم من حديث عمران لا نذر في معصية اذا الذي ينظر في عصيان الله لا يجوز ان يفي بنذرها - 00:28:25

ابدا يجب عليه ان يكره كفارة يمين ويتب الى الله ويستغفر. نعم قال الشارح رحمة الله الحديث دليل على ان من نذر نذرا ولم يعينه فليس عليه الا كفارة يمين. وكذلك من نذر نذرا لا يطيقه او كان معه - 00:28:39

يخفى عليه كفارة يمين قال رحمة الله وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرته ان استفتني لها رسول الله صلى الله - 00:28:55

عليه وسلم فاستفتته؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمشي ولتركب متفق عليه واللفظ لمسلم قال ولا حمد ولا ربيعة فقال ان الله تعالى لا يصنع بشيء بشقاء اختك شيئا. مرتا فلتختبر ولتركب ولتصنم ثلاثة ايام. قال الشارح الحديث دليل على ان من نذر الحج - 00:29:07

لا يلزمه الوفاء وعليه كفارة يمين. لانه قال تصوم ثلاثة ايام. فدل على ان من نذر نذرا لا يطيقه ان عليه كفارة نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال استفتى سعد بن عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر - 00:29:31
كان على امه توفي قبل ان تقضيه فقال اقضه عنها متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على انه يلحق يلحق الميت ما ما فعل له. احسن الله اليكم. ما فعل له بعده - 00:29:51

من عتق او صدقة او نحوهما. اذا مات الميت فعند اهل السنة والجماعة انه يصل اليه الدعاء والاستغفار والحج وال عمرة وصوم والفرط عنه وكذلك قطاء ديونه وكذلك كفارة يمينه وكذلك قطاء نذرها - 00:30:07

هذا عقيدة اهل السنة والجماعة. واما المعتزلة فانكروا ان يصل الشيء الى الميت وبالغ بعض الناس حتى جعل كل شيء يصل الى الميت وهذا لا يجوز لان هذا الباب ليس بباب قياس صار يصل على الميت ويقرأ - 00:30:26

عن الميت هذا غير صحيح. ما جاء الصدقة عن الميت ثبت في الحديث فكفارة ايمان للميت او وفاة نذور الميت هذا لا شك انه يصل اليه. نعم. الاختيار كيف؟ كفارة اليدين على الاختيار بالنسبة للميت؟ لا بالنسبة لا كفارة اليدين على الاختيار في الاول اطعام او كسوة - 00:30:42

من يملك ومن لا يملك الاطعام والكسوة هنا ينتقل الى الصيام. لا يجوز لكافارة اليدين البداءة بالصيام الصيام لا يبدأ به المكرر الا بعد عدم مقدرتة على اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - 00:31:08

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ينحر ابلا ببروأة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال هل كان فيها وتن يعبد؟ قال لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟
فقال لا. فقال او في بندرك - 00:31:27

انه لا وفاء لندر في معصية الله ولا في قطعية رحم ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود والطبراني واللفظ له. وهو صحيح الاسناد
وله شاهد من حديث - 00:31:47

كردم عند احمد قال الشارح الحديث دليل على ان من ندر ان يتصدق او يأتي بقربة في محل معين انه يتعمين عليه الوفاء بندره ما لم يكن في ذلك المحل شيء من الاعمال الجاهلية او كان ذريعة الى محرم. كل شيء فيه مشابه للكفار لا يجوز للانسان ان يعمله من العادات - 00:31:59

يذهب يصلى عند اه مكان يصلى فيه لغير الله او يذبح في مكان يذبح فيه لغير الله هذا امر محرم. نعم الله اليكم قال رحمة الله الصلاة بعد ثلاث خمس دقائق اقيم الصلاة بعد خمس دقائق. نعم. قال احسن الله اليكم وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان رجلا - 00:32:19

قال يا يوم الفتح يا رسول الله اني ندرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلى في بيت المقدس فقال صلي ها هنا فسألة صلي ها هنا هنا فسألة فقال فشأنك اذا رواه احمد وابو داود وصححه الحاكم. قال الشارح الحديث دليل على ان على من ندر الصلاة في المسجد الاقصى فصلى في - 00:32:39

المسجد الحرام اجزاء. قال في الاختيارات ومن ندر الاعتكاف في مسجد غير المساجد الثلاثة تعين ممتاز على غيره بمنزلة شرعية قدم وكثرة جمع. احسن الله اليكم احسن الله اليكم كقدم وكثرة جمع. اختاره ابو العباس في موضع وحكي في موضع اخر وجهين في مذهبنا ولا - 00:32:59

سفر الرجل للذهاب الى المشاهد والقبور والمساجد غير المساجد الثلاثة. وهو قول مالك وبعض اصحابه. وقاله ابن عقيل من اصحابنا انتهى. يعني لو ان انسان انه يعتكف في المسجد الفلاني - 00:33:19

ثم اعتكف في هذا المسجد فندره صحيح. لأن المساجد كلها واحدة. لكن لو ندر انه سيعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اعتكف هنا لا ايجزى لأن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بالف صلاة. ولو ندر انه يعتكف في المسجد الحرام واعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:33:32

لابد ان يعتكف في المسجد الاعلى. نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام - 00:33:52

ومسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه واللفظ للبخاري هذا الحديث تقدم في اخر الاعتكاف. ولعل المصنف اورده هنا للإشارة الى ان الندر لا يتعمين فيه المكان الا احد المساجد الثلاثة. نعم - 00:34:06

اما غيرها فذهب اكثر العلماء الى عدم لزوم الوفاء لمن ندر الصلاة فيها الا ندبا. والحديث فيه دليل على انه لا يجوز للانسان يسافر طلبا لبركة البقعة الا هذه البقاع الثلاثة. مكة والمدينة والمسجد الاقصى نسأل الله ان يحرره. فلا يجوز لمسلم ان - 00:34:21
يسافر لاجل قبر ولا لاجل مشهد ولا لاجل مسجد غير هذه المساجد الثلاثة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اني ندرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال فاوفي بندرك متفق عليه - 00:34:41

زاد البخاري في رواية فاعتكف ليلة قال الشارح الحديث دليل على انه يجب على الكافر الوفاء بما ندر به اذا اسلم والله اعلم. لو على المكفر احسن يجب على الكافر الوفاء بما ندر به ناس. لو ان مسلم رجل كافر اي عليه نذور ثم اسلم - 00:35:01
وهذه النذور موافق لشرعنا. فهل يجب عليه ان يفي بنذوره السابقة؟ الجواب نعم كذلك لو كان الكافر عليه ايمان وهذه الايمان موافقة لشرعنا ثم اسلم فعليه الوفاء بها او عليه الكفار اذا - 00:35:22
فيها والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:35:39